

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[7] الباب الاول فيما ورد في شأن آدم عليه السلام روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (رض) عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعن علي ابن ابراهيم عن أبيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: إن ا □ عز وجل لما أخرج ذرية آدم (ع) من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي، فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق نبوة محمد بن عبد ا □ (ص) ثم قال إن ا □ عز وجل قال لآدم: انظر ما ذا ترى فنظر آدم الى ذريته، وهم ذر قد ملأوا السماء. قال آدم: يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم. قال ا □ جل وعز (يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم). قال آدم: يا رب فما لي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور، فقال ا □ عز وجل (لذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم). قال آدم: يا رب أتأذن لي بالكلام فأتكلم. قال ا □ عز وجل (تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينوتني). فقال آدم: يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر
